رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن حلّ المشكلات مرتبط بتغيير أسلوب التربية والتعليم:

النخبة تحتاج إلى شبكة إنسانية ومهارة العمل الجماعي لتنجح

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، صباح الإثنين، خلال إلقائه كلمة في حفل اختتام المؤتمر الدولي الثاني «الأسرة، المستقبل، الروابط المستدامة» في طهران، أن إصلاح النظام التعليمي من أجل تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد يُعدّ ضرورة عاجلة، وقال: تعلم مهارات التواصل وحل المشكلات مرتبط بتغيير أسلوب التربية والتعليم. بعض الأسر يريدون أن يصبح أبناؤهم نخبة فقط بتسجيلهم في مدارس خاصة؛ لكن النخبة أيضاً لا تنجح بدون شبكة إنسانية وبدون مهارة العمل الجماعي.

وأردف الرئيس بزشكيان موضحاً: يجب أن يواجه الأطفال المشكلات حتى يتعلموا مهارة حلها. وأكد أن الصدق هو الشرط الأول لإنشاء روابط مستدامة في المجتمع، وقال: يجب أن نكون جميعًا صادقين مع بعضنا ونتكلم بالصراحة. إذا تبلور هذا الصدق داخل الأسرة، فإن الروابط التي تنشأ ستكون محصّنة لا يخترقها أي فيروس أو مشكلة، وستتكون علاقات لا تنفصم.

واختتم الدكتور بزشكيان كلمته معرباً عن فخره بالعيش في مجتمع قائم على المعتقدات الإلهية، وقال: لا يمكن تغيير المجتمع بالتحذيرات والأوامر، القرآن الكريم والأحاديث تؤكد أن من يريد إصلاح المجتمع يجب أن يبدأ بإصلاح نفسه أولًا. يجب أن تُرى رسائلنا في سلوكنا. إذا استطعنا إصلاح أنفسنا سنصبح نموذجًا طيبًا للمجتمع، نموذجًا يُقتدى به بحماس وشوق.

إيران مُستعدّة لتقديم المساعدات لأندونيسيا

في سياق آخر، أعرب رئيس الجمهورية، في رسالة وجهها إلى الرئيس الأندونيسي برابوو سوبيانتو، عن عميق تعازيه ومواساته لحكومة وشعب إندونيسيا إثر وقوع كارثة الفيضانات والانهيارات الأرضية المؤلمة في إقليم سومطرة، والتي أودت بحياة عدد من المواطنين المسلمين وأصابت آخرين. وأعرب الرئيس بزشكيان، في رسالته، عن أسفه الشديد لفقدان الأرواح وإصابة المواطنين الإندونيسيين المسلمين جراء هذه الكارثة الطبيعية المؤسفة، معرباً عن أمله بأن تُرفع آثار هذه البلية وتبعاتها في أسرع وقت ممكن بعناية الله تعالى، وأن تعود الأوضاع إلى طبيعتها. وأكد رئيس الجمهورية استعداد إيران التام والشامل لتقديم كل أشكال المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين في المناطق المنكوبة.

الدكتور بزشكيان يعلن استعداد إيران الكامل لتقديم المساعدات لأندونيسيا

إذا تحركت الدول الإسلامية في إطار إرادة موحدة، فلن تستطيع أيّ قوة أن تخلق مشاكل لشعوبها

الحدود التي يعبر منها التجارة والعلم والثقافة لن يعبر منها الإرهاب

ولدى لقائه مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، مساء أمس الأول، أكّد الرئيس بزشكيان، على حساسية الظروف التي يمر بها العالم الإسلامي حالياً، وقال: في الوقت الذي يسعى فيه الأعداء المشتركون للشعوب الإسلامية إلى زيادة الضغوط، نتوقع من الدول الإسلامية أن تسهّل الأمور لبعضها البعض وأن تتجنّب تعقيد القضايا. وأضاف: إيران وتركيا أخوة لبعضهما البعض، ومن الضروري تطوير علاقاتهما، ونحن نؤمن أن الحدود التي يعبر منها التجارة والعلم والثقافة، لن يعبر منها الإرهاب والسلاح أبداً.

ووصف الرئيس بزشكيان العلاقات التاريخية والثقافية والأخوية بين البلدين بأنها عميقة الجذور وأصيلة وتمتلك طاقات واسعة للتطوير، مضيفاً: إذا تحركت الدول الإسلامية في إطار إرادة موحدة تعتمد على الوحدة والتقارب وتبادل الخبرات، فلن تستطيع أي قوة أن تخلق مشاكل لشعوبها.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن جزءًا من الأزمات الراهنة في المنطقة هو نتاج مؤامرات وبث الخلافات من قبل بعض الجهات التدخلية، وأكد أن هدف هذه التيارات هو فرض نواياها وسياساتها الخاطئة على المنطقة وعرقلة مسيرة تطور وتقدم الدول الإسلامية.

كما استحضر الدكتور بزشكيان تجربة أوروبا، وقال: الدول الأوروبية رغم تاريخها الطويل من الحروب والنزاعات، تمكنت اليوم من تقليص الحدود، وإنشاء هياكل مالية وسياسية مشتركة، وتوحيد شرايينها التجارية وطرق مواصلاتها، والعالم الإسلامي الذي يتمتع باشتراكات ثقافية وحضارية أعمق بكثير، قادر بالتأكيد على تجاوز الخلافات وسلك طريق التعاون المنسجم والتنمية الجماعية عبر ربط تيارات التجارة والمعرفة والثقافة.

من جانبه، نقل فيدان تحيات رئيس بلاده الحارة إلى الدكتور بزشكيان، وأبلغه رسالة خاصة من الرئيس التركي تتعلق بضرورة توسيع التعاون التجاري والاقتصادي والإقليمي بين البلدين.

وكان قد استقبل أمين المجلس الاعلى للأمن القومي على لاريجاني، وزير الخارجية التركي وأجرى معه محادثات.

وشدد الجانبان، خلال لقائهما مساء الأحد، على ضرورة التنسيق بين إيران وتركيا لإدارة الأزمات الإقليمية. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول مجموعة من القضايا الأمنية الإقليمية المهمة. وفي ختام هذا اللقاء، دعا وزير الخارجية التركي علي لاريجاني إلى القيام بزيارة رسمية إلى تركيا.

كما أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، خلال لقائه فيدان، بأن الكيان الصهيوني وأميركا يعارضان تقوية ووحدة ونمو وتقدم الدول الاسلامية. وأشار قاليباف إلى الظروف الإقليمية الخاصة والمليئة بالمتغيرات، قائلاً: إن التعاون السياسي والاقتصادي بين إيران وتركيا اكتسب أهمية خاصة في السنوات الأخيرة، ويجب اليوم على البلدين المسلمين والصديقين والمؤثرين في العالم الإسلامي والأمة الإسلامية أن يضعا هذه العلاقات في مسار التطوير والتقدم بقوة أكبر.

إسلامي، مُؤكّداً أن العدو إختلق رواية ظالمة عنها:

الأعداء لا يريدون أن تكون إيران حاضرة في ميدان الصناعة النووية

أكّد نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية، على هامش زيارة النائب التنفيذي لرئيس الجمهورية، لمعرض إنجازات الصناعة النووية، أن النقطة المهمة بالنسبة لنا هي مواجهة الرواية الظالمة التي اختلقها العدو على مدى السنوات الماضية ضد الصناعة النووية في البلاد، حيث سعى من خلال نشر ادعاءات لا أساس لها إلى تضليل الرأي العام. واليوم، فإن مواجهة هذه الرواية الظالمة تتطلب تقديم الإنجازات وعرضها، إلى جانب العمل الفعّال والنتائج الملموسة.

وتابع محمد إسلامي: كانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية حتى عام ٢٠٢١ تسير في مسار بحثي محدد؛ ولكن منذ عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وبناءً على الوثيقة الاستراتيجية التي أُعدّت للسنوات العشرين المقبلة، تم وضع مسار جديد لتحويل المنظمة إلى مؤسسة علمية وصناعية وتكنولوجية، بحيث تكون إنجازاتها ملموسة في حياة الناس وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وتحقيق هذا المسار يتطلب العمل والإنجاز ثم السرد حتى يكون مقنعاً وذا مصداقية.

وأكد إن الإجراءات المتخذة وتوسيع الأنشطة جعل من الضروري أن يطلع كبار مسؤولي البلاد عن كثب على هذه التقدمات، وأن يقدموا دعماً خاصاً للصناعة النووية في البلاد. وأشار إلى الأولويات المهمة لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، وقال: مواجهة شح المياه وملوحة التربة، وتقليل تعرض المنتجات الزراعية للآفات، وتوفير الصحة والأمن الغذائي، وكذلك توفير الطاقة، تعد من الموضوعات الاستراتيجية بالنسبة لنا. وأضاف: لقد بذلنا خلال العامين الماضيين قصارى جهدنا لتعريض ٥٠٠ ألف طن من المنتجات للإشعاع على مستوى البلاد، وهذه العملية لا تزال في طور التوسع.

وأكد إسلامي: نهجنا هو حل المشكلات والتقدم السريع في مسار التصنيع، لأن الأفكار تتحول في هذا المسار إلى منتجات. وفي هذا الطريق يجب تحويل المقالات العلمية إلى تكنولوجيا، وبعد اجتياز مراحل مختلفة، تؤثر في حياة الناس.

وأشار رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أن سعر الطن الواحد من الميثانول المنتج في مجمعات البتروكيماويات هو ٣٠٠ دولار، بينما يبلغ سعر الطن الواحد من الميثانول المستخرج من الماء الثقيل مليوناً ومئتي ألف دولار، ومن الطبيعي أن الخصوم لا يريدون أن يكون لإيران مكانة في الاقتصاد القائم على المعرفة، وقال: خلال العامين الماضيين نجحنا في إنتاج الهيليوم من الغاز الطبيعي وقمنا بتدشينه رسمياً، والهيليوم يتمتع بسوق عالمية كبيرة، وبما أن غازنا الطبيعي يحتوي على الهيليوم، فإن استخراجه يعد ضرورة استراتيجية.

وختم نائب رئيس الجمهورية بالقول: الأعداء لا يريدون أن تكون إيران حاضرة في ساحة الصناعة النووية؛ لكننا رغم كل العداوات نقف في صدارة هذا المجال.

بقائي، مُشيراً إلى أننا نشهد إجراءات لها تقوم على التهديد والقوّة المطلقة:

أمريكا أصبحت أكبر تهديد للسلم والأمن الدوليين

أوضح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ان المحادثات الإيرانية-السعودية الأخيرة ناقشت القضايا الإقليمية التي تشكل هاجساً مشتركاً بين البلدين وسائر دول المنطقة، من بينها فلسطين لبنان وسورية.

وأشار بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس، إلى أن المنطقة والعالم يشهدان حالياً تحولات سريعة جداً، موضّحاً أن "أهم قضية في المنطقة تبقى التهديد الناتج عن الممارسات الصهيونية واستمرار الجرائم المرتكبة في فلسطين، الى جانب التدمير والتحريض على الحروب ومحاولة إضعاف لبنان وسورية وسائر دول الجوار".

وأكمل بقائي: رغم الإعلان عن وقف لإطلاق النار في لبنان، فإن حالات انتهاكه تتزايد بشكل حاد؛ حيث سُجل انتهاك للهدنة مئات المرات، وتم اغتيال عدد كبير من المواطنين اللبنانيين خلال الهجمات الصهيونية. وفي غزة، بلغت حالات الخرق نحو ٦٠٠ انتهاك، وكل حالة منها اقترنت بجرائم وإزهاق لأرواح الأبرياء. وتابع: هذا الوضع يُعدّ عاراً على المجتمع الدولي والإنسانية جمعاء، التي لم تتمكّن وللأسف من اتخاذ أي إجراء فعال لمواجهة استمرار المجازر وجرائم الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة.

ورداً على سؤال حول الهدف من زيارة وكيل وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية والاقتصادية إلى إيران، أوضح بقائي: أن هذه الزيارة تأتي في إطار مسار بدأ قبل عامين، حيث شهدت العلاقات الإيرانية–السعودية خلال هذه الفترة استمرارية، واستمرت الاتصالات لتهيئة الأرضية للتعاون على مختلف المستويات.

التطورات السورية محور المحادثات الإيرانية-السعودية

وأوضح بقائي: كل القضايا الإقليمية مهمة بالنسبة لنا ومرتبطة ببعضها البعض، خصوصاً الأزمات التي نشهدها حالياً في غزة ولبنان وسورية والمنطقة بأسرها؛ لكن هذه الزيارة ركّزت بشكل خاص على موضوع سورية، واللقاءات التي أجراها مساعد وزير الخارجية السعودي كانت تحديداً مع نظيره الإيراني، أي الممثل الخاص لشؤون سورية.

وأوضح أن مثل هذه المشاورات كانت قائمة سابقا، ونحن لا نقتصر على السعودية فحسب، بل نجري حوارا مستمرا مع دول المنطقة كافة حول الملف السوري. فالأمن في سورية يهمّ المنطقة كلها. وأشار الى أن من بين أبرز مخاوف دول المنطقة استمرار الاعتداءات الصهيونية على سورية وكذلك استمرار احتلال أجزاء من الأراضي السورية، وهو ما شهدناه مؤخرا يتخذ أبعادا أوسع، مع زيارة مسؤولين صهاينة لتلك المناطق المحتلة. وأكد أن هذا الموضوع يحتل مكانة ثابتة في جدول أعمال الدبلوماسية الإيرانية مع دول المنطقة، ومن بينها السعودية. كما نفى بقائي أن تكون السعودية "وسيطا بين إيران والسلطة السورية الجديدة".

أمريكا أصبحت أكبر تهديد للسلم والأمن

وبشأن الممارسات العدائية التي ينتهجها الرئيس الأمريكي ضد دول مثل فنزويلا، واستمرار دعم بلاده للإبادة الجماعية في غزة، أوضح بقائي: الواقع أن امريكا من خلال سلوكها خلال الفترة الماضية أصبحت تُمثل التهديد الأكبر للسلم والأمن الدوليين، ففي أقصى بقاع الأرض، نشهد إجراءات أمريكية تقوم على التهديد والقوّة المطلقة.

وأردف بقائي: في ظل الظروف الطبيعية، كان يجب على مجلس الأمن أن ينظر الى الإجراءات الأمريكية باعتبارها انتهاكا صارخا للسلم والأمن الدوليين. فكل واحدة من هذه الممارسات تتعارض صراحة مع أبرز مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، خصوصا المبدأ المتعلق بحظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

أخبار قصيرة

تصويب صواريخنا ونيراننا أفضل وأدق يوماً بعد يوم

أشاد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، بشجاعة مقاتلي القوة الصاروخية خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة على ايران، قائلاً: في اليومين الخامس والسادس من الحرب، أحرزنا تفوقًا ناريًا على العدو، وأصبح تصويب صواريخنا ونيراننا أفضل وأدق يومًا بعد يوم، وضربنا حيثما نشاء. جاء ذلك خلال لقاء قاليباف، عشية حلول يوم مجلس الشورى الاسلامي، مع مجموعة من مديري وسائل الإعلام من مختلف الأطياف والتيارات السياسية في البلاد.

وفي هذا اللقاء، الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات، عبّر حوالي ٣٠ مديراً إعلامياً في البلاد عن آرائهم وانتقاداتهم وشكاواهم ومقترحاتهم وتساؤلاتهم حول مختلف قضايا البلاد، بما في ذلك قضايا الإعلام. وقال قاليباف: لقد نفذ العدو الصهيوني عملياته بدعم كامل من الحكومة الأمريكية؛ لكن الشعب الإيراني صمد في وجه هذه المؤامرة.

على أمريكا أن تعود للدبلوماسية من خلال كسب ثقة إيران

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الإثنين، مباحثات هاتفية مع توشيميتسو موتيغي، وزير خارجية اليابان، تناولت آخر التطورات الثنائية والقضايا الدولية، وتبادل خلالها الطرفان وجهات النظر.

في مستهل المكالمة، هنّأ "عراقجي" "موتيغي" على إعادة تعيينه وزيراً للخارجية اليابانية، مُعرباً عن أمله في أن تستمر التعاونات الوثيقة والمبدعة والفعّالة بين البلدين خلال فترة ولايته الجديدة، مُستفيداً من خبراته السابقة وسجل العلاقات البنّاء بين طهران وطوكيو. كما استعرض وزير الخارجية الإيراني آخر التطورات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، إلى جانب الإجراءات والمواقف الأمريكية وثلاث دول أوروبية، مشدداً على أن الولايات المتحدة هي من يجب أن تعود إلى الدبلوماسية من خلال كسب ثقة إيران.

الحرس الثوري يستضيف مناورات «سهند٢٠٢٥» لدول شنغهاي

يستضيف سلاح البر في حرس الثورة الاسلامية مناورات واسعة لمكافحة الإرهاب تحت اسم «سهند٢٠٢٥» بمشاركة الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون، وذلك في منطقة أذربايجان الشرقية.

وقال العقيد شهرام عسكريان، مساعد العلاقات العامة في القوات البرية للحرس الثوري: إن مناورات سهند٢٠٢٥، التي جرى إعدادها استناداً إلى توجيهات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وبالتنسيق بين الحرس الثوري ووزارة الخارجية واللجنة التنفيذية لمكافحة الإرهاب في منظمة شنغهاي، تتمتّع بأهمية استراتيجية خاصة. وإنطلقت هذه المناورات أمس الاثنين وتستمر لمدّة خمسة أيام، في المنطقة العملياتية للواء إمام الزمان(عج) بمدينة شبستر.